

التعاون
Taawon



قدرات التعاون

2020

البداية

«التعاون» مؤسسة أهلية غير ربحية انطلقت في جنيف في العام ١٩٨٣، بمبادرة مجموعة من الشخصيات الاقتصادية والفكرية الفلسطينية والعربية، لتغدو أحد أكبر المؤسسات العاملة في فلسطين ومخيمات اللاجئين في لبنان، حيث تلامس حياة أكثر من مليون فلسطيني سنوياً نصفهم من النساء، باستثمارها ما يقارب ٨٠٠ مليون دولار منذ تأسيسها في تنفيذ البرامج التنموية والإغاثية في مناطق عملها.

يعكس سجّل عمل «التعاون» على مدى أكثر من ٣٧ عاماً، مسيرة طويلة حافلة بالإنجازات عزّزتها شراكاتها المتينة، وتراكم الخبرات التي مكّنتها من تجاوز العقبات والظروف الصعبة التي يمر بها الوطن والناجمة عن الاحتلال الإسرائيلي، وإيجاد حلول مبتكرة وإبداعية عمّقت خبرتها، وخاصة العمل خلال الأزمات، مما جعل برامجها تستجيب لاحتياجات البنى الاجتماعية والاقتصادية غير المستقرة.

وتتواجد «التعاون» في كل من فلسطين والأردن ولبنان وسويسرا، وفي بريطانيا من خلال المؤسسة الشقيقة، وتنفذ تدخلاتها لتعزيز صمود المواطن الفلسطيني في فلسطين ومخيمات اللاجئين في لبنان.

الرؤية

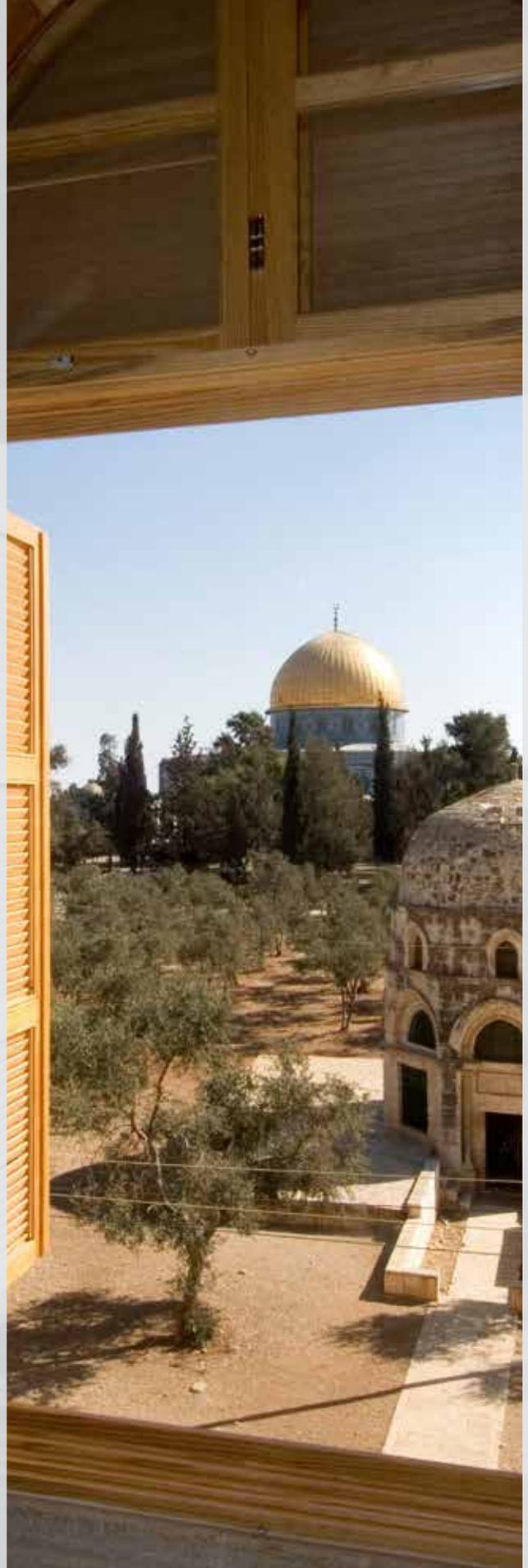
تتطلع «التعاون» إلى تعزيز صمود الفلسطينيين كمواطنين في فلسطين عربية تنعم بالاستقلال والحرية والديمقراطية، ويتمتعون فيها بالكرامة والرخاء والتقدم، ويتمكنون فيها من تحقيق ذاتهم، مع توفير الفرص المتكافئة لهم في تفعيل جميع قدراتهم بتميز وإبداع.

الرسالة

تسعى «التعاون» أن تكون المؤسسة الفلسطينية الأهلية التنموية الرائدة التي تساهم بتميز في تطوير قدرات الإنسان الفلسطيني والحفاظ على تراثه وهويته، ودعم ثقافته الحية وفي بناء المجتمع المدني، وذلك من خلال التحديد المنهجي لاحتياجات الشعب الفلسطيني وأولوياته، والعمل على إيجاد الآليات السليمة للاستفادة القصوى من مصادر التمويل المتاحة.

القيم

الالتزام الوطني، الاستقلالية، المهنية



الهدف

تهدف «التعاون» الى تمكين الإنسان الفلسطيني ومؤسسات المجتمع المدني اقتصادياً واجتماعياً، وتعزيز الهوية وقيم الحرية والديمقراطية وسائر القيم الإنسانية، مع الحفاظ على الموروث الحضاري، وإبراز مكانته الفريدة، وإطلاق الطاقات الإبداعية للشباب والنساء والأطفال، وتوفير الفرص المتكافئة لمختلف شرائح المجتمع الفلسطيني لتفعيل هذه القدرات بتميز وإبداع في مواجهة أحلك الظروف.

تعمل «التعاون» من أجل تحقيق هذه الأهداف بالشراكة مع مختلف مؤسسات المجتمع المدني من خلال التخطيط الواعي، ورسم السياسات بمعايير مهنية، وتسترشد بما انجزته البشرية من سياسات في مجال اختصاصها، وبالذات الاعلان العالمي لحقوق الانسان، والقوانين الدولية الصادرة عن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) ذات الصلة، واعلانها العالمي حول التنوع الثقافي، وأهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠.

فعالية واستدامة البرامج

تبنى «التعاون» النهج التشاركي الدائم، والنهج التشاوري، والنهج الدامج مع الجهات ذات العلاقة والشركاء عند وضع توجهات البرامج، وذلك ما يضمن الفعالية والاستدامة لهذه البرامج على المدى البعيد؛ بدءاً من تصميم البرنامج وتنفيذه، مروراً بالمتابعة والتقييم، ووصولاً إلى دراسات الأثر والدروس المستفادة. وهذه كلها جزء لا يتجزأ من ضمان تعظيم الأثر، وإمكانية التوسيع والتجديد في البرامج إلى الحد الأقصى الممكن حسب الاحتياجات والموارد المتوفرة.

تعبّر «التعاون» عن التزامها بالتنمية الفلسطينية من خلال دعم المصاريف التشغيلية للمؤسسة، بالإضافة إلى تمويل عدد من المشاريع من خلال عائدات الوقفية الخاصة بالمؤسسة، والتي تصل قيمتها إلى حوالي ٦٥ مليون دولار أمريكي. ويساهم أعضاء الجمعية العمومية للمؤسسة باستدامة عمل المؤسسة، وتطوير برامجها من خلال تغطية رسوم عضويتهم السنوية. كما تستفيد المؤسسة من الدعم المقدم من صناديق التمويل العربية والدولية، ومؤسسات القطاع الخاص، والحكومات العربية والأجنبية، والمؤسسات العربية والأجنبية، بالإضافة إلى المساهمات الفردية لتمويل مشاريعها.



التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة في فلسطين

تستند «التعاون» في عملها على أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠. وتركز جهودها على معالجة مظاهر التهميش والفقر من خلال العمل بالشراكة مع المستفيدين ومؤسسات التنمية الدولية والمحلية ووكالات التمويل الحكومية. وتحشد التعاون الموارد، وتعمل ضمن «نظرية التغيير» من خلال برامج ذات كفاءة مالية موجهة نحو الاحتياجات، مع عوائد اجتماعية واقتصادية قابلة للقياس.

هذا، وتعمل المؤسسة ضمن خطط استراتيجية ثلاثية متتابعة. فلقد دعمت «التعاون»، وعلى مدار ٣٧ عاماً، آلاف المشاريع بقيمة تصل إلى حوالي ٨٠٠ مليون دولار أمريكي حتى نهاية ٢٠١٩ في مختلف قطاعات التنمية والإغاثة، وذلك من خلال برامج التعليم، والثقافة، وإعمار البلدات القديمة، والتنمية المجتمعية، بما يشمل الصحة والزراعة وتطوير المؤسسات ورعاية الأيتام، والتمكين الاقتصادي للشباب والنساء، والمساعداة الإنسانية والطوارئ، والمتحف الفلسطيني.

الدعم التنموي والإغاثي الإنساني

تعتمد خطط «التعاون» الاستراتيجية على الدراسة الشمولية للبيئة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، بالإضافة إلى التشاور المستمر مع الجهات ذات العلاقة لتقييم الأولويات وتحديد التوجهات. وتركز التدخلات على ما يلي:

- تمكين الأفراد الفلسطينيين والتجمعات الفلسطينية من تحقيق أهدافهم وتطلعاتهم، ومن المساهمة في التغيير الاجتماعي والاقتصادي والبيئي.
- تمكين المؤسسات المحلية، ومساعدتها في تقديم الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية والبيئية.
- تقديم الاستجابة السريعة والفعالة لأي أوضاع طارئة قد تعرض حياة أو أمن أو صحة الفلسطينيين للخطر.
- تعزيز الحفاظ على الثقافة والهوية الفلسطينية.

الاستجابة مع التوجهات العالمية الحديثة نحو التغيير الإيجابي

تواكب «التعاون» المتغيرات العالمية المحيطة بها والتوجهات الحديثة، حيث تعمل على مواءمة أنظمتها وتدخلاتها البرمجية بما ينسجم مع تلك التوجهات من جهة، وبما يحافظ على قيمها ومبادئ عملها من جهة أخرى. كما وتنتهج التطوير المستمر نحو التحول الرقمي عن طريق تعزيز استخدام التكنولوجيا والأتمتة في أنظمة عملها وبرامجها.



الجهاز المؤسسي (الحاكمية)

تعتبر الجمعية العمومية السلطنة العليا في المؤسسة، حيث تضم ٢٠٠ عضواً/ة من مختلف الشخصيات الوطنية والاقتصادية والفكرية. وتعد الجمعية اجتماعاً سنوياً لمراجعة عمل المؤسسة وإقرار استراتيجياتها وخططها وميزانيتها، ويُعهد إليها صلاحية إصدار أنظمة المؤسسة، وتعديل القانون الأساسي، واعتماد تقارير المدقق الخارجي. تنتخب الجمعية العمومية مجلس أمناء من ٤٢ عضواً كل ثلاث سنوات، ويكون الرئيس الفخري حكماً عضواً في مجلس الأمناء ليصبح العدد ٤٣ ويجتمع مرتين سنوياً لصياغة سياسات واستراتيجيات المؤسسة ومراجعة أداؤها. يشرف مجلس الأمناء على أنشطة المؤسسة عبر مجلس إدارة منتخب من ١٢ عضواً، تبتثق عنهما لجان فاعلة ومتخصصة لتنمية الموارد، والإعلام، والاستثمار، والعضوية وغيرها من اللجان الفنية يُساهم فيها أعضاء المؤسسة في تعزيز الحاكمية الرشيدة، والتوسيع من امتداد المؤسسة، وزيادة تأثيرها. تحرص «التعاون» على تنوع النوع الاجتماعي، وكذلك الفئة العمرية ضمن أعضائها وكادر جهازها التنفيذي؛ حيث تتراوح أعمار أعضاء الجمعية العمومية بين ٣٥-٩٠ عاماً، بينهم ٤٥ امرأة، ١٢ منهن أعضاء في مجلس الأمناء، ترأس سيده منهن لجنة العضوية، كما أن الجهاز التنفيذي ترأسه سيدة هي المدير العام للمؤسسة، وتشكل نسبة النساء في الجهاز التنفيذي ٤٥٪، ٥٠٪ منهن يشغلن وظائف علياً في المؤسسة.

الجهاز التنفيذي

تضم «التعاون» أربع دوائر رئيسية هي: البرامج، تنمية الموارد، البحث والتطوير، الدائرة المالية والإدارية. ولدى «التعاون» طواقم من ذوي الكفاءة والخبرات الواسعة في إدارة المنح، وتقييم الاحتياجات، وإعداد دراسات الجدوى، ومراجعات الموازنات، والمتابعة، والتقييم، بالإضافة إلى الإدارة المالية للمشاريع ذاتية التمويل من مساهمات الأعضاء وعائدات التبرعات، حيث تدير «التعاون» موارد خارجية كبيرة من خلال تنفيذ المشاريع وإدارة منح التمويل بالحد الأدنى من المصاريف التشغيلية، والحد الأعلى من التواصل والتأثير.



آليات العمل

تتبنى «التعاون» نهج «الإدارة المبنية على البرامج» بهدف توسيع وتعميق الأثر للتدخلات المختلفة. ولتسهيل العمل، تمتلك المؤسسة نظاماً وإجراءات إدارية ومالية معتمدة وفقاً لمعايير إدارة الجودة ISO9001:2008. كما تركز المؤسسة على الممارسات الفضلى في مجال حماية البيئة، وتسعى للحصول على شهادة ISO الخاصة بالبيئة الخضراء. تقوم شركة تدقيق خارجيه بتدقيق بيانات وتقارير المؤسسة المالية سنوياً وتقديمها مباشرة لمجلس الأمناء لضمان تنفيذ كافة الإجراءات بما يتوافق مع أنظمة المؤسسة، بما في ذلك البروتوكولات الإجرائية للبرامج، والامتثال المالي والقانوني. اضافة الى التدقيق الخارجي المالي الذي تقوم به المؤسسة للمشاريع الممولة خارجياً. وتطبق «التعاون» سياسات صارمه فيما يتعلق بقبول التبرعات والمنح وتوزيع التمويل، مع وجود مبادئ توجيهية وإرشادات واضحة حول توجيه العناية اللازمة للمانحين وملتقي المنح لضمان الامتثال بالمعايير الدولية ذات العلاقة، بجانب تطوير سجل للمخاطر ومتابعته وتحديثه بشكل دوري. هذا، وقد راعت المؤسسة حماية كافة مستفيديها من خلال تطوير العديد من السياسات واجراءات العمل الضابطة، منها سياسة حماية المستفيدين من الاستغلال والتحرش وخصوصاً الأطفال والنساء والمعاقين. اضافة لذلك، قامت المؤسسة بتطبيق نظام إدارة الموارد المؤتمت ضمن نهج الإدارة المبنية على البرامج بهدف زيادة الإنتاجية، ورفع مستوى التميز في الأداء. كما تطبق «التعاون» معايير ضبط الجودة على أداؤها الإداري والبرامجي من خلال تفعيل التدقيق الداخلي وإدارة المخاطر بشكل مستمر وتطبيق التوصيات الخاصة بالتعديل والتطوير لتعزيز جودة الأداء.



الإضافة النوعية لـ «التعاون»

المكانة على الصعيد الدولي

تحظى «التعاون» بالاحترام والتقدير على مختلف الأصعدة، المحلية والعربية والدولية، نظراً لما حقته من إنجازات من خلال أداء برامجي ومؤسسي مميز، ولما حقته من تجاوب لاحتياجات الشعب الفلسطيني في إطار الإبداع والتميز والشفافية، وهو ما رسّخ مصداقيتها أمام الجهات المانحة العربية والإسلامية والدولية. وتقديراً للعبء المستمر والتميز، حصلت المؤسسة على العديد من الجوائز العالمية، منها:

- جائزة أغاخان للعمارة في العام ٢٠٠٤، تكريماً لإنجازات برنامج إعمار البلدة القديمة في القدس.
- جائزة «كامبدن الشرق الأوسط» الدولية للأعمال الخيرية والعبء - أبو ظبي في العام ٢٠١٢، بوصفها المؤسسة المحلية لذلك العام.
- حازت المؤسسة على تصنيف مستوى (أ) للمبادرة العالمية لإعداد التقارير ٢٠١٣ (Global Reporting Initiative)
- شهادة "ED" الخاصة بتصنيفها كمؤسسة خيرية عامة بموجب القانون الأمريكي منذ العام ٢٠١٤.
- شهادة المبادرة العالمية لإعداد التقارير - مسح مؤشرات التنمية المستدامة Global Reporting Initiative - SDGs Mapping Certificate للعام ٢٠١٦.
- شهادة البيئة الخضراء للمتحف ٢٠١٧
- جائزة المهاتما غاندي للعمل المجتمعي في نيويورك لعام ٢٠١٨
- جائزة شهادة «أفضل تقرير استدامة للعمل مع الشركاء» ضمن جائزة «تقارير الاستدامة في آسيا» في سنغافورة لعام ٢٠١٨
- جائزة المهاتما غاندي للعمل المجتمعي في الهند لعام ٢٠١٩
- جائزة اوكدن لأفضل مشروع (مشروع حياة في لبنان)، ٢٠١٨.
- جائزة أغاخان للعمارة للمتحف الفلسطيني، ٢٠١٩

هذا وتستمر «التعاون» في تجديد شهادة الأيزو ISO9001:2008، الخاصة بها، سنوياً منذ العام ٢٠٠٥، وتوسيع نطاقها ليشمل جميع المؤسسة وعملياتها.



الشراكات وآليات التنفيذ

تمتعت «التعاون» بالخبرة والقدرة على الدخول في شراكات مع أكثر من ٢٠٠ مؤسسة شريكة من مؤسسات وصناديق وجمعيات تهتم ببرامج التنمية الدولية. وسمحت بنيتها بالشراكة مع شبكة واسعة من المؤسسات المحلية لتنفيذ هذه التدخلات، حيث تخضع جميع المشاريع والبرامج لتقييمات تعتمد على سياسات «التعاون» الخاصة بقبول المنح وتنفيذها، وهي سياسات تلتزم بالمعايير الدولية للممارسات المثلى. كما أن للمؤسسة شبكة واسعة من المانحين والداعمين تتجاوز ١٥٠ شريكاً و٥٠٠ من الداعمين الأفراد، خاصة أعضاء الجمعية العمومية الذين يعتبرون عاملاً أساسياً في مجال تجنيد التمويل والتشبيك لمختلف برامج ونشاطات المؤسسة. بالإضافة إلى ذلك، تمتلك «التعاون» قاعدة بيانات كاملة للمؤسسات غير الحكومية العاملة في مناطق عمل المؤسسة، مع تحديد قدرات وتخصصات كل منها. ومن الجدير بالذكر، أن «التعاون» قد دعمت تشكيل عدة شبكات وائتلافات إقليمية ودولية تهدف لتعزيز قدرات المجتمع المدني وإمكانياته، والعمل على الحفاظ على البيئة، وتعمل على توسيع العضوية في هذه الائتلافات والشبكات.

الشركاء والداعمون من المنطقة العربية

تعتبر الصناديق العربية المانح الرئيس «للتعاون»، حيث وصلت قيمة المنح منها إلى ٢٥٠ مليون دولار أمريكي خلال الأعوام الثمانية الماضية من خلال دعم برامج المؤسسة ومشاريعها، وتمويل المشاريع والبرامج التي ينفذها الشركاء، والتي تديرها «التعاون» بتمويل من هذه الصناديق. ومن هذه المؤسسات المانحة، الصندوق العربي للإماء الاجتماعي والاقتصادي، وصندوق النقد العربي، والصندوق الكويتي للتنمية، بالإضافة إلى منح صندوق الأقصى من خلال البنك الإسلامي للتنمية، وصندوق قطر للتنمية، وصندوق التنمية السعودي. إلى جانب جمعية الهلال الأحمر الكويتي ومؤسسة النور والفضل وصندوق الحاج هاشم عطا الشوا لتكفل الأيتام. كما أن هناك تعاوناً وثيقاً مع مؤسسة «القلب الكبير - سلام يا صغار»، التابعة لسمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، زوجة صاحب سمو حاكم الشارقة ورئيس المجلس الأعلى للشؤون العائلية.

الشركاء والداعمون الأجانب

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF)، واليونسكو، ومؤسسة «الخير - بريطانيا» وبنو أبييل، وهيومن أبييل، والاتحاد الأوروبي، والبنك الدولي، ووزارة التنمية الدولية البريطانية، ووكالة التنمية الفرنسية، والتعاون السويسري للتنمية، بالإضافة لوكالة التنمية السويدية الدولية، ووكالة التنمية النمساوية ومكتب التعاون الكوري وصندوق الاوبيك للتنمية الدولية وصندوق الاغاثة والتنمية الدولية، ومؤسسة الاغاثة الاسلامية الدنماركية، ومنظمة المجتمعات المفتوحة، والمجلس الثقافي البريطاني، وصندوق لنبري، وصندوق اركيديا.



الشراكات وآليات التنفيذ

الشركاء والداعمون من القطاع الخاص الدولي والمحلي

لدى «التعاون» شبكة واسعة من الشركاء والداعمين من القطاع الخاص المحلي والدولي، نذكر منهم شركة اتحاد المقاولين (CCC)، وشركة الإقبال للاستثمار، وشركة فيليب موريس، وشركة نوفارتس، وشركة بيت.كوم، وبنك فلسطين، وأوريدو فلسطين (الوطنية موبايل)، والبنك الإسلامي الفلسطيني، وغيرهم.

المساهمة في التمويل

تخصص «التعاون» ومن خلال مواردها الذاتية جزء من المساهمة التمويلية لدعم وتنفيذ بعض المشاريع ذات الأولوية والتي تحتاج لتدخلات سريعة، وكذلك للمشاريع التي تلاقي اهتمامات مشتركة مع بعض الجهات المانحة بغرض تعظيم الأثر وتكامل التدخلات.



للتواصل

www.taawon.org 

www.facebook.com/TaawonPalestine 

www.twitter.com/TaawonPalestine 

www.youtube.com/TaawonPalestine 

